

فأَسَأَلْتُمْ مَنْ اجْتَرَأَ عَلَيْهِ فَعَدَاؤُهُ مَا اجْتَرَأَ فَعَدَاؤُهُ
عَلَى اللَّهِ وَأَمْرًا أَنْ كَوْنَهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَكَلِمَةٌ فِي حَيْثُ بَدَأَ وَمِنْ
مَعَهُ فِي الْقَلْبِ السُّتَيْفِيَّةُ وَجَعَلْنَا فِي أَيِّ مَن مَعَهُ خَلَا يُفْقَدُ الْوَجْهَ
وَأَعْرَفْنَا الَّذِي كَذَّبَ بِنَبِيِّ اللَّهِ فَإِنَّ نَظَرَ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ
الْمُذْرَبَةِ مِنْ أَهْلَانِمْ قَلْبُكَ نَفْعَلُ بِمَنْ كَذَّبَ بِمَنْ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِ
أَي نَعْرِضُ بِرَسُولِ اللَّهِ قَوْمَهُمْ بِمَا يَرَوْنَ وَبَعْدُ وَصَالِحًا قَوْمَهُ بِالْبَيْتِ
بِالْوَجْهِ فَإِنَّ كَلِمَةَ الْوَجْهِ مَعًا كَذَّبُوا بِمَنْ قَبْلَ أَيِّ قَبْلَ بَعَثَ الرَّسُولَ
إِلَيْهِمْ كَذَلِكَ نَطْبَعُ كَيْفَ عَلَى قُلُوبِ الْمُعْتَدِينَ فَلَا تَقْبَلُ الْإِيمَانَ كَمَا
طَبَعْنَا عَلَى قُلُوبِ أُولَئِكَ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِ مُوسَى وَصَوْنَهُ
الْأَرْضُونَ وَمَلَائِكَةً قَوْمَهُ بِنَبِيِّ اللَّهِ فَاسْتَكْبَرُوا عَنْهُ الْإِيمَانَ وَ
كَانُوا فِي مَا جَحِيمِينَ فَالْحَقُّ لِيُحْيِيَ لِقَاءَ مَا جَاءَهُمْ أَنْ لَسِيَ السُّعْيُودَ
بَيْتِ ظَاهِرٍ قَالُوا مُوسَى الْقَوْلُ لِيُحْيِيَ لِقَاءَ مَا جَاءَهُمْ أَنْ لَسِيَ السُّعْيُودَ
وَقَدْ أَقْبَلُ مِنْ أَيْدِيهِ وَأَبْطَلَ سُبْحَانَ السُّعْيُودِ وَالْإِبْطَالُ السُّعْيُودِ وَالْإِبْطَالُ
الْوَجْهِ الْأَسْتَوْبَاهُ مِنَ الْمَوْضِعِينَ لِلْإِنْفَارِ قَالُوا اجْتَنِبْنَا لِلْمَلَكِ الْتَرْتِ
عَمَّا وَجَدْنَا عَلَيْهِ أَيْدِيَهُمْ وَتَكُونُ كَمَا كَلِمَةُ الْوَجْهِ الْأَرْضِ
مِنْ قَوْمَانِهِ كَمَا لَمْ يَكُنْ مَصْدَقِينَ وَقَالَ الْوَجْهِ الْوَجْهِ الْوَجْهِ
بِكَلِمَاتِهِمْ فَابْقُوا عَلَى الْوَجْهِ كَمَا جَاءَ السُّعْيُودَ قَالُوا لَهُمْ مَعَى
بَعْدَ مَا قَالُوا لَأَتَانَهُ تَلْقَى وَأَتَانَهُ كَيْفَ الْمَلَكِينَ الْقَوْمَانِ أَنْتُمْ مَلَكُهُمْ
قَالَ الْقَوْمَانِ لِهَيْمِ وَعَصِيَّتُمْ قَالُوا مُوسَى مَا اسْتَفْهَمْتُمْ مَبْدَأُ
خَيْرٌ حَيْثُ بَدَأَ التَّوْحِيدَ وَرَبُّهُ وَرَبُّهُ بِهِمْ وَوَاحِدَةٌ أَضْرَابُ فَمَا قَبُولُ
مَشْدُودًا أَنْ لَسِيَ سُبْحَانَ السُّعْيُودِ أَنْ لَسِيَ لِيُصَلِّ عَلَى الْمُفْسِدِينَ وَبِحَقِّ
يُثْبِتُ وَيُظْهِرُ اللَّهُ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ بَوَاعِيدِهِ وَتَوَكَّرَهُ الْجَمْعُونَ تَمَّا
فَأَمَّنْ لِمُوسَى الْأَذْرَبَةَ طَائِفَةً مِنْ أَوْلَادِ قَوْمِهِ يَرْعُونَ عِلَاقَتَهُ

بَيَانٌ لِلْعَاقِبَةِ

عَلَى اللَّهِ
مِنْ وَرَعُونَ

مِنْ وَرَعُونَ وَمَلَائِكَةً يَنْفَعُهُمْ بِمَنْ فَرَمَ عَنْ دِينِهِمْ بَعْدَ بَيْتِهِ
وَأَنَّ فَرَعُونَ لِهَالِ مَتَكَلِّفُهُ الْأَرْضَ وَمَنْ وَرَعُونَ لَمَنْ الْمَسْرُوعِينَ
الْمَسْرُوعِينَ الْمَسْرُوعِينَ وَرَبُّهُنَّ الْحَدَّ بَادِعًا الرَّبِّ بَيْتَهُ وَقَالَ مُوسَى
بِأَقْدَامِهِ كَيْفَ كَيْفَ أَمَّنْتَ بِاللَّهِ فَوَلِيَدُ تَعَدَّى الْأَرْضَ كَيْفَ كَيْفَ كَيْفَ
اللَّهُ نُوَلِّئْنَا رَبَّنَا لَأَجْمَعْنَا فَتَنَةً لِلْقَوْمِ الْعَالَمِينَ أَي لَأَنْظُرَ فِي
عَلَيْنَا فَيُظْهِرَنَا أَنَّهُمْ عَلَى الْحَقِّ فَيُفْتِنُونَا وَبِحَقِّ بَيْتِهِمْ مِنْ بَعْدِ
الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَعَدَّى الْوَجْهِ
لِقَوْمِهِمْ بِمَنْ بَعَثْنَا وَأَجْعَلُوا بَعْدَ كُلِّ قَبْلَةٍ تَمَلُّهُ فَصَلَّى تَمَلُّهُ
فِيهِ لَتَأْتِي مِنْهُ مِنَ الْخُوفِ وَكَانَ فَرَعُونَ مِنْ مَعَهُمْ مِنَ الصَّلَاةِ فَ
أَجْعَلُوا الصَّلَاةَ أَلْمُوهَا وَبَشَّرَ الْمُؤْمِنِينَ بِالْغَنَى وَالْجَنَّةِ وَقَالَ
مُوسَى رَبَّنَا أَنْتَ ابْتَدَأْتَ فَرَعُونَ وَمَلَائِكَةً نَبِيَةً وَأَمْعَلُوا لَأَجْمَعُوا
الْجَهَنَّمَ لِذُنُوبِهِمْ بِمَا بَيْنَهُمْ ذَلِكَ لِيُضِلُّوا فِي عَاقِبَتِهِمْ عَنْ سَبِيلِكَ
رَبَّنَا كَمَا رَبَّنَا أَطْمَسَ عَلَى أَعْيُنِهِمْ أَنْسَىهَا وَأَشَدُّ عَلَى قُلُوبِهِمْ
أَطْمَسَ عَلَيْهَا وَأَسْتَفْهَمُوا فَلَا يَدْرُونَ مَا جَاءَهُمْ بِدَوَابِّ الْعَذَابِ الْإِيمَانِ الْمَوْلَمِ
دَعَا عَلَيْهِمْ وَأَمْرَهُمْ وَبَعْدَ دَعَا عَلَيْهِمْ قَالُوا نَحْنُ كَذَّابِينَ وَمَعُونَهُمْ
جَسَدًا أَوْ لِهَيْمِ حَارَّةً وَلَمْ يَكُنْ مِنْ وَرَعُونَ حَتَّى ادْرَكَ الْفَرْقَ
فَأَسْتَفْهَمُوا عَلَى الرِّسَالَةِ وَالِدَعْوَةَ الْأَنْبِيَاءِ الْعَذَابَ وَلَا تَسْتَعَانُ
سَبِيلَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ بِسَبِيلِ قَضَائِي رَوَى أَنَّهُ كَلَّمَ بَعْدَهَا
الرَّبِّ بَعْدَ سِتَّةِ سِنِينَ وَجَاءَتْ نَبِيَّتِي إِسْرَائِيلَ الْحَيَّةَ فَابْتَعَثَهُمْ فَظَهَرُوا
فَرَعُونَ وَجَعَلُوهُ بَقِيَّةً وَعَدُوا مَعَهُمْ رَجْعًا إِلَى الْأَرْضِ الْفَرْقَ قَالُوا
أَمَّنْتَ أَنْتَ أَي بَادِعًا وَرَبُّهُ بِاللَّهِ سُبْحَانَ الْوَجْهِ الْوَجْهِ الْوَجْهِ
بِهِ بَعَثْنَا إِسْرَائِيلَ وَأَنَّا مِنَ الْمُسْلِمِينَ كَرِهْنَا لِقَبُولِهِمْ فَابْتَعَثَهُمْ
وَدَسَّ جَبْدُ بَدَأَ فِيهِ مِنْ حِمَاةِ الْوَجْهِ حَافَةَ أَنْ تَسْأَلَ الرَّحْمَةَ وَقَا

أَي مَوْضِعٌ قَصَّةٌ فَاصْفَى

Copyright © King Saud University